

المسيح أولاً

الفصل ١٠

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٦٤



هدف الدرس: فهم خلفية الرسالة إلى أهل كولوسي ومحتواها.



" الذي هو صورة الله غير المنظور، بكر كل خليفة. فإنه فيه خلق الكل: ما في السماوات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشا أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق. الذي هو قبل كل شيء، وفيه يقوم الكل. وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداء، بكر من الأموات، لكي يكون هو متقدما في كل شيء." (كو ١: ١٥ - ١٨).

نشأت كنيسة كولوسي من خلال الكنيسة الأم في أفسس. لم يبق بولس بزيارتها قط، لكنه تعرف على البعض هناك بمن فيهم أبفراس راعي هذه الكنيسة. ربما كان بولس معلماً لأبفراس في أفسس، وطلب هذا الراعي الشاب معونة بولس في حل بعض المشكلات التي تواجه كنيسته.

يستهل بولس الأصحاح الأول بالبركة كعادته في رسائله الأخرى، ثم يركز على فكرة من هو المسيح، ويقدمه بأسلوب يواجه به الانتقادات الفكرية المثارة هناك. كما كتب عما فعله المسيح من أجلنا وكيف نتمسك به. وفي نهاية الأصحاح، يصرح بولس برساليته: إعلان يسوع المسيح.

في الأصحاح الثاني، يخاطب بولس التقليديين والمتشددين بقوله أنه عندما نقبل المسيح، فنحن نمتلك كل شيء، ولا نحتاج لعمل المزيد من أجل خلاصنا. وفي الأصحاح الثالث، يعلم بولس أنبل كولوسي كيف يعيشون في المسيح. في الأصحاح الرابع، يحث بولس قرائه على الصلاة، موضحاً أهميتها من خلال مثاله هو.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ كتب بولس هذه الرسالة من السجن في روما.
- ٢- صواب أم خطأ؟ رسالة كولوسي إعادة لرسالة أفسس.
- ٣- صواب أم خطأ؟ أي شئ ينتمي للعالم الروحي هو من الله أو الروح القدس.
- ٤- صواب أم خطأ؟ الرب يسوع شديد التواضع حتى أنه لن يطلب منا أبدًا أن نعطيه الأولوية في حياتنا.
- ٥- صواب أم خطأ؟ الرسائل في العهد الجديد تشبه كتابات الأنبياء في العهد القديم لأنها تعالج المشكلات التي تعيق عمل الله حتى تقضي عليها.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

- ٦- كان بولس مجاهدًا في الصلاة. لمن كان يصلي؟
 - أ- للمرضى
 - ب- للفقراء
 - ج- الذين يعانون الوحدة
 - د- للمولودين ثانيًا
- ٧- عندما صلى بولس لأجل المؤمنين المخلصين في الأصحاح الأول، ماذا طلب لهم؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- حتى لا يصيبهم مكروه.
 - ب- حتى يعرفوا خطة الله لحياتهم.
 - ج- حتى ينالوا الحكمة والفهم من الروح القدس.
 - د- حتى يتمتعوا بالازدهار والصحة.
- ٨- في الأصحاح الأول، ما هو رجاء المجد الذي لنا وأعلنه بولس؟
 - أ- النجاح
 - ب- الشهرة
 - ج- المسيح فينا
 - د- الذهاب للسماء
- ٩- في نهاية أصحاح ١، ماذا قال بولس عن إرساليته؟
 - أ- إعلان يسوع، وتعليم الآخرين عنه.
 - ب- معرفة المزيد عن المعلمين الكذبة.
 - ج- أن يصير خطيئًا مفرّجًا.
 - د- أن يصير أفضل صانع خيام حتى يوفر احتياجاته الشخصية.
- ١٠- ركّز بولس على لاهوت المسيح وسموه. أي من هذه المشكلات اهتم بأن يفندها؟ (اختر كل ما يناسب):
 - أ- التقيد بالحرفية.
 - ب- عبادة الحيوانات.
 - ج- الهجوم الفكري على لاهوت المسيح
 - د- الاهتمام والولع بالعالم الروحي أو الظاهرة الروحية.



كتب بولس في (كو ٣: ١٢): " فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاء رأفات، ولطفاء، وتواضعا، ووداعة، وطول أناة". ماذا تلبس أنت؟ وما الذي تحتاج أن تخلعه؟ وما الذي تحتاج أن تلبسه؟

هل يملك المسيح على حياتك؟ إذا كانت إجابتك بالنفي، ماذا يلزمك لكي ما تعطيه الأولوية في حياتك؟



أشكر الله على رسائل بولس المشجعة والتعليمية للمؤمنين، التي كتبها حتى وهو يعاني الاعتقال في السجن. أطلب معونة الله لكي تستطيع إجابة الأسئلة حول إيمانك، وأطلب منه أن يحفظ إيمانك من هجمات العدو. أشكر الله لأن المسيح أسمى من الكل. واطلب معونته لكي تمجده في كل ما تفعل. أشكره لأنه يحيا فيك.



١- ما وجه المقارنة بين كنيسة كولوسي وكنيسة كورنثوس في المشكلات التي واجهت الثانية من حيث الفئة التي كانت تتحدّى لاهوت المسيح، وتلك التي تريد التقيد بالحرفية في الكنيسة، وأولئك الذين عرضوا أنفسهم لخطر القوى الروحية الموجودة في هذا العالم؟

٢- كيف تطبق حقيقة لجوء راعي كنيسة كولوسي لشخص مثل بولس عندما غرق في المشكلات التي واجهت كنيسته؟

٣- كما تعلمنا من رسالته الأولى لأهل كورنثوس، كان لهذا الرسول العظيم القدرة على إيجاد الحلول الرائعة للمشكلات. كيف تطبق إعلان بولس الرائع عن مَنْ هو المسيح على أولئك الموجودين في كنيسةك ويشيرون المذمة باستمرار عن شخص المسيح؟ (كو ١: ١٥ - ١٨).

٤- كيف تطبق إعلانات بولس الرسول الرائعة عما فعله المسيح؟ (راجع آيات ١٣ - ١٤، ٢٢ - ٢٣ من الأصحاح الأول).

٥- كيف تطبق إعلانه الوارد في (٢: ٦ - ٧) حول كيفية الارتباط بالرب يسوع المسيح؟

٦- كيف تعلم الحرفيين الموجودين في كنيسةك ما كتبه بولس في (٢: ٩ - ١٢) الخاص بالختان؟

٧- كما طلب الرسل من يسوع أن يعلمهم كيف يصلُّون (لو ١١)، ما الذي يعلمنا إياه بولس عن الصلاة من خلال مثاله هو عندما صلَّى في هذه الرسالة، وفي رسالة أفسس؟
